اني اقول في قوله والغرض من وضعه اما لمناسبة الفاعل
او لعظمته او لشهوته نظر واضح بيانه فالصواب ان
يطرح اللام عما بعد اما وعما هو معطوف عليه قوله
واختص بصيغة فعل الى قوله الاوعل ودئل اي اختص
المجهول ماضي من الثلاثي بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين
لان معنى المجهول غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول
وصيغة فعل ايضا غير معقولة لانه لا يجيء على هذه
الصيغة كلمة من كلام العرب الا كلمة وعل ودئل الوعل مفر
الجبل والدئل اسم لدويبة يشبه ابن عرس قوله وفي المستقبل
الى قوله ولا يجيء عليه ايضا كلمة اي واختص المجهول من
مضارع الثلاثي بصيغة يفعل بضم حرف المضارعة وفتح
ما قبل الاخر لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات
والسكنات والحال انه لا يجيء كلمة من كلام العرب على
صيغة فعلل بضم الفاء قوله ويجيء للزوايد الى قوله
تبعا للثلاثي اي يجيء صيغة المجهول في مزيد الثلاثي بضم الاول
وكسر ما قبل الاخر اذا كان ماضيا نحو فرح واكرم ودحرج
وقتل واما في المضارع فالمجهول بضم حرف المضارعة وفتح

ما قبل الاخر مثل يفرح ويكرم ويدحرج ويقاتل وانما
ضم الاول وكسر ما قبل الاخر في المجهول الماضي المزيد
على الثلاثي وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر في
مجهول مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فرع والمجهول
في ماضي المجرد عن الزوايد بضم الاول وكسر ما قبل الاخر
في مضارعه يضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر فجعل
للمجهول الماضي المزيد كمجهول ماضي المجرد ومجهول
مضارعه كمجهول المضارع المجرد حملا للفرع على الاصل
وهذا معنى قوله تبعا للثلاثي واعلم مما ذكرنا ان قوله
تبعا للثلاثي عليه بالمجموع اعلم ان المراد بالزوايد من
الثلاثي ما زاد على ثلثة احرف سواء كان اصلا نحو دحرج
اولم يكن نحو اكرم قوله الا في سبعة ابواب الى قوله فقس
الباقي عليه هذا استثناء من قوله ويجيء في الزوايد
من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الاخر الا في سبعة
ابواب فان المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم الثاني
وكسر ما قبل الاخر وهي اي تلك التي كان فيها بضم
اول متحرك مع ضم الثاني وكسر ما قبل الاخر ماضي

Copyright © King Saud University